

بَابُ الْمَشَارِقِ وَالْإِنْتِقَاءِ

Bibliographic.

١٩- تاريخ اليهود في بلاد العرب

في الجاهلية وصدور الاسلام

راجع هذا الجزء في ص ١٢٣ الى ١٢٨

٢٠- جغرافية العراق الثانوية

تأليف الزعيم طه الهاشمي (٢٨٤٢ ص بقطع الثمن الصغير)

فردت وزارة المعارف تدريسه في المدارس الثانوية

طبع بمطبعة دار السلام في بغداد في سنة ١٣٤٨ - ١٩٢٩

لا يعرف قدر هذا التأليف إلا من عانى وضع تصنيف في موضوع بكر لم يسبق سابق كانت في مدارس العراق حاجة الى سفر يجمع بين دقتها وصف ديارها وصفا يشمل ما في ارضها وما عليها وليس للغربيين تصنيف من هذا النوع لينقل الى لغتنا . حتى ان الترك مع وجودهم في ربوعنا سنين طوالا لم يفكروا في وضع شيء من هذا القبيل فنهض صاحب السعادة الزعيم طه بك الهاشمي المدير العام للمعارف العراقية ووضع هذا الكتاب افادة للمدارس .

وكتنا نود ان يتولى تصحيح مسوداته حضرتها لكي لا يقع فيها شيء من اوهام الطبع . وما نأخذ عليه اسماء آراء بعض الغربيين بلا تمحيص كقولاه في ص ٣٨ ما هذا نقله : « وكان الكلدان قبل نصف قرن واكثر يتبعون المذهب النسطوري ، إلا ان دعاية الالباء الكاثوليك نجحت فيهم فاصبحوا كاثوليك (كذا) يتبعون الكنيسة الكاثوليكية ويخضعون للبابا » الا . قلنا : ان عودة الكلدان الى دين آبائهم القديم بعد انشقاقهم عن كنيسة رومة كانت في القرن السادس عشر على يد « سلاقا » الذي مسحه البابا يليوس الثالث بطريركا وصحاه يوحنا في ٩ نيسان سنة ١٥٥٢ فتبعه بعد ذلك كثيرون من النساطرة . وفي الكتاب خرائط ورسوم عديدة توضح مواقع البلدان والجبال والانهار

وتضع سرد تلك الحقائق على طرف الثمام . نفع الله به الوطنيين والاجانب
ومتعنا الله بطول عمر صاحبه ليضع لنا كل ما نحتاج اليه من التأليف التي تفيد
ابناء المدارس .

٢١ - في سبيل الكهنة للخير العام

وقفية ومشروع الخوري منصور عواد البهرصافي

في المطبعة الكاثوليكية في بيروت في ٥٤ ص بقطع ١٢

الخوري منصور عواد معروف بفضارة العلم وبعد الهمة والاقنوم على المشاريع
الجليلة لخدمة الناس خدمة عامة مفيدة لكل واحد منهم . وقد وقف في ١٥ ايار
من سنة ١٩٢٩ ، ما جمعه بعرق جبينه وكد يمينه وفضل المحسنين خمسة عشر الف
ليرة لبنانية ذهباً ليؤسس بها جمعية مساعداً للكهنة فاكرم بها من خدماته تبقي له
الاجر الصادق والفخر الخالد !

٢٢ - المخطوطات الشرقية

في بلاط كترينة الثانية (باللغة الروسية)

وصف دقيق لما في البلاط المذكور من الخطيات الشرقية . وقد ادرج في
مجلة محفى العلوم الروسي ثم طبع على حدة وهو للعلامة المستشرق الروسي الجليل
صديقنا اغناطيوس كراتشكوفسكي وقد ذكر عدة كتب عربية وفارسية وفي
جلتها تاريخ وفاة السلطان سليمان .

٢٣ - الشهر العربي في المائة التاسعة

هذه مقالة المانية العبارة وضمها الصديق الروسي المذكور وقد اجاد في
تتميقها حتى انها تعد من احسن الموارد لمن يريد ان يقف على شعراء تلك المائة
وطى الجاحظ المجلي في حلقة عصره واستشهد كثيرا كتابه البيان والحيوان
وادرجت في مجلة العالم الشرقي ثم طبعت على حدة .

٢٤ - اوجه ملوكية شرقية

Jean Méliha. — Visages royaux d'Orient.

هذا كتاب فرنسي العبارة يكلمك فيه منشئها جان مليا عن امان الله ورضا

شاه بهلوي وملكنا المحبوب فيصل ملك الشام سابقا وملك العراق حالا وجمالة
والده الفخيم الحسين بن علي وابن سعود ملك الحجاز وسلطان نجد والكتاب في
٢٠٦ ص بقطع ١٢ مطبوع بعناية فاسكيل في باريس ونحن في حاجتنا نسنا الى
الاطلاع على هذا التاليف وامثاله لان الحرب الاوربية هزت الشرق هزا عنيفا
فاسقطت فيه ملوكا واقامت فيه آخرين جددا وهو الى الان لم يجد مقره التام
في بعض الديار اذ نرى ملوكها تنزع ثم يقام على عروشها آخرون بسهولة غريبة
فجاء مؤلف «مصطفى كمال او تجدد تركية» يعرض على انظارنا جماعة من
المتوجين الجدد ويطلعنا على ماضيهم وحاضرهم ويوقفنا على آرائهم وخططهم
مبتدئا بامان الله ملك الافغان الذي اراد ان يطفر بعموم طغرة هائلة الى شاهر
فوقع منه واضر نفسه ثم ينتقل بنا الى كل من الملوك الذين ذكرناهم فويق هذا
حتى يصل الى ابن سعود . ويستند في ذلك كله الى اسانيد وانباء مثبتة فيفينا
بذلك عن مطالعة الروايات الخيالية والافاصيص الموضوعية .

٢٥ - الفصول

مجلة ادبية تصدر كل فصل (كذا) من فصول السنة
صاحبها ورئيس تحريرها : آلاب مبارك مارون اللبناني
تصدر في سنياغو دل استيرو (في الارجننتين في اميركة)
وبدل اشتراكها في الخارج ليرة انكليزية
وصل الينا الجزء الاول من هذه المجلة وهو جزء « الربيع » في ١٥٠ صفحة
عربية و ٥٠ ص اسبانية وحلاها بالتساوير المختلفة فتعنى لها الرقي والرواج .

٢٦ - نشرة الاقتصاد

مجلة (لعلها صحيفة) اسبوعية اقتصادية مالية
لصاحبها عبدالله نسيم حاوي
وصل الينا العدد الثالث من هذه الصحيفة فاذا هو يحوي اعلانات عديدة تجارية
واقتصادية وكأنه كتب على نوع طبعا وورقها وتنظيمها وانشائها انها لا تعمر
طويلا .

٢٧- اشراق نجم

Guy d'Aveline. (Mme Gazala bey). Un Astre s'est levé.
 كتاب ظريف لطيف في ١٠٨ ص بقطع ١٦ يحوي اقاصيص مأخوذة من
 نصوص الانجيل الكريم وعددها احدى عشرة . وكلها صور بديعة قد اعتت
 الكاتبة غي دافلين البليغة بان تصورها بالوان الوصف الدقيق حتى انك لتتوهم
 انك تشاهد لان بعيني رأسك اشخاصا مضى عليهم نحو الفي سنة وهم اليوم
 يعيشون قريين منك . وهذا مزينة عجيبة امتازت بها هذه الكاتبة الفرنسية
 الشهيرة فعسى ان لا تحرمنا امثال هذه الكنوز من وقت الى وقت .

٢٨- اسرار المراهقة بالفتى

للدكتور شخاشيري الطيب والجراح في المستشفى الانكليزي بمصر القديمة
 يطلب من صاحبه بميدان فم الخليج ومن جميع المكاتب الشهيرة
 الدكتور شخاشيري من مشاهير اطباء الشرق يتعب نفسه ليفيد وطنه وقد
 وضع هذا الكتاب الصغير في حجمه الكبير في نفعه في ٦٨ ص بقطع ١٦ وكفانا
 تعريفا له ان نقول عنه ما عرفه هو لنا بقوله : « محاورات دارت بين اب طيب
 وابنه . تبحث في شؤون دور البلوغ في الفتى وفي اهمية وظائف اعضاء
 التماسل وكيفية الاحتفاظ بها سليمة ونصائح قيمة عليها تتوقف صحة الابدان
 ونضارة العمران » وقد اتم هذا البحث بكل دقة وكفاية وبعبارة واضحة جلية
 مما يجعل هذا الكتيب البديع رفيقا لكل شاب يريد العمر الطويل الهنيء والهرب
 من المفاسد والامراض التي تنهك قواه وتكون سبب شقائه مدة عمرا القصير .

٢٩- اسرار المراهقة بالفتاة

هذا الكتيب بحجم اخيه وعدد صفحاته ٨٠ وهو للدكتور النابغة الوطني
 المذكور . وفوائده كفوائد الاول وعباراته ادبية جلية المنزى « ومغلقة بغلاف
 عفيف » مما يوجب على كل رب بيت ان يدفعه الى ابنته اذا ما بلغت سن
 المراهقة . ولقد قرأنا بعض الكتب المؤلفة في مثل هذا الموضوع وما كنا نكاد
 نمسكها حتى نرميها بين القاذورات لما فيها من العبارات البذيئة السمجة المرغبتة في

النحش . اما هذان الكتابان فانهما آيتان في تهذيب الاخلاق وابعاد الشاب او الشابة عن كل ما يشين شرفهم . فمسي ان يروجا ليقبل صاحبهما على افادة جمهور الناس بامثالهما . ونحن نشكركم عليهما باسم جميع الناطقين بالضاد من ذكور وإناث لما افاض عليهم من الخير والفضل .

٣٠- الوقاية افضل من المعالجة

الجزء الاول تأليف الدكتور شخاشيري

طبع بمطبعة وديع ابو فاضل في مصر في ٤١٠ صفحات بقطع ١٦

لا يقبض الدكتور شخاشيري على براعته إلا ليفيد قراءه على اختلاف طبقاتهم اذ يكتب بعبارة جلية طلية ، ليدفع عن مطالع اسفاره كل ضرر ويجلب اليه كل نفع ، ونفعه هذا لا ينحصر في وقت دون وقت ، فما ينتجه قلمه يبقى حيا الى ما شاء الله لانه سلسلة تحقيقات ونصائح يهون في اقتنائها بذل كل نفيس ، اذ يشترى القارئ صحته وعافيته ولا يلوي رأسه الى طيب او دواء . فنحن نشكر الطيب النظامي على هديته هذه ونوصي كل مطالع ، رجلا كان او امرأة بان يقتني هذا التأليف الجليل لانه يجد في مطالعته فائدة ولذة . فقد قال المؤلف نفسه في صدر تصنيفه : « يحتوي [هذا الجزء] على رسائل متنوعة في مختلف الامراض واسبابها ومداواتها وكيفية الوقاية منها ، وانت في مطالعتها تشعر كأنك قبضت بيدك على سلاح تستطيع به ان تقاومها وان تدفع عنك شرها وان تبقى سوء نتائجها » ولا يتصور القارئ ان المؤلف يبالي في وصف كتابه ليبينه ، لاننا تحققنا في اثناء وقت المطالعة ان الخبر دون الخبر وما على الشاك او المرتاب إلا اقتناؤه .

٣١ - انواع العمليات

التي اجراها الدكتور شخاشيري في المستشفى الانكليزي وعيادته الخاصة

من اوائل سنة ١٩١٣ الى اواخر يونيو سنة ١٩٢٩

هو جدول مرتب احسن ترتيب يرى فيه القارئ ان الدكتور الخبير الماهر يضع من الفتق ٢٤٣٩ ومن القبلة ١٢٩٤ ومن الدوالي ١١ ومن الورم ٢١ ومن الاخصاء ٣٣ ومن الكمت (الكشط) ٤ ومن البتر ٨ ومن الطهارة ٣٣ ومن

البواسير ١١٢٨٩ ومن الناصور الغادي ٥٢٥ ومن الناصور البولي ٨ ومن الخراج ١٧٦٠ ومن التنظيف ١٨٨ ومن البزل ٥٢ ومن الأسنان ٤٩٠ ومن كسر الحصاة ٢٣ ومن الزائدة ٨ فيكون مجموع ما استعمل فيه الموضع من الاعمال في مدة ١٧ سنة ١٨١٧٦ وهذا احسن الأدلة وانطقها بما له من الفضل في عالم الطب ومداواة المرضى ودفع الملهمات عنهم فضلا عن افادتهم بكتبه ومقالاته .

٣٢ - الحصاد الاول

احدى وثلاثون قصة عراقية : وضعها انور شاول

طبع بمطبعة الجمعية الخيرية في بغداد سنة ١٩٣٠ في ١٦٩ ص بقطع ١٦

انور شاول من شباننا الذين يعقد الوطن عليهم رقي الادب العراقي وقد وضع هذه القصص باجمل صورة وابدع روايتها واجاد ايضا كل الاجادة في طبعها وتنسيقها فجاء هذا الحصاد قبل اوانها في ديارنا . وكنا قد طالما اغلب هـذ الافاصيص في صحف العصية . اما اليوم فقد صبغها صبغة جديدة ليجلوها على عشاقها فاذا هي من احسن ما يكتب في هذا الموضوع . فعمى ان تلاقى اقبالا ليرز الكاتب بقية اباكار افكاره فيكون من المجيدين في هذا الموضوع الشاق الشائق .

٣٣ - الكرخ

جريدة ادبية اسبوعية تظهر في بغداد

لصحفنا البغدادية مناح وخطط وغايات . وقد رأينا جريدة الكرخ من احسن صحفنا لتهديب المجتمع العراقي وتاديبه . ففي كل عدد يصدر منها مباحث مختلفة وعناوين متعددة وغايتها اصلاح ذوي الامر والنهي ودهماء الناس وكل ذلك بعبارة تعجب الجميع . وهل من عجب ان تكون الكرخ في صدر صحفنا ومنشئها « الملا عبود الكرخي » شاعر الناس المحبوب ورئيس تحريرها « عبد الامير الناهض » ؟ على ان هذا التحسين بلغ اقصاه منذ ان تولى تحريرها هذا الشاب الناهض فانه يفرغ على الكرخ من ذوب قلبه ودماغه ما يعطيها في عيون الجميع حتى في عيون الاغراب .

وكان المستشرقان لويس ماسنيون الفرنسي واشتريك البافاري طلبا منا ان نرسل اليهما به مجموعة « الكرخ » فعملنا فاعجبا بمقالاتها المتفنتة واساليبها المختلفة

واعتبرها من احسن صحف العراق واوفاهها بالمقصود الذي ترمي اليه . وكلفانا ان نشكر صاحبها ومنشئها فنهى الشاعر والتاثر بهذا الفوز المبين ١

خطط الشام

— ٢ —

ونحن لا نريد ان تتبع المؤلف في كل صفحة من صفحات مجلد هذا ، اذ يقتضى لذلك وقت عظيم ويقع في مئات من صفحات هذه المجلة ، إلا اننا نريد ان نجلب نظر صديقنا الى ما كتبته حضرة الارشمندريت توما ديبو المألوف فان مقاله وحده الطامح بالاوهام يستلزم وضع كتاب قائم برأسه لاطهار ما فيه من العورات والسقطات .

و اول هنواته انه مسح الاعلام مسخا شنيعا حتى انه يستحيل على القارئ ان يقابلها بما ورد منها في مصنفات السلف . قال حرسه الله في ص ٢٢٦ معددا بدع اليهود في الدين المسيحي وذاكرات بينها « الكسائيين والشمشونيين والخنوسيين » وقد قلبنا جميع التأليف التي تذكر تلك البدع فلم نثر على الاسماء التي ذكرها لتصحيفها ايها وتحريفها . والصواب الكسائيين وبال يونانية Elkesaioi وفيها روايات اخرى . والكلمة ارمية الاصل معناها اصحاب الاسرار او الخفيايا . ولا اثر للشمشونيين في التواريخ ولا في الاخبار وانما هم السامفسيون وبال يونانية Sampsoi ولم نجد اسما يقابل الخنوسيين من مبتدعي المائة الثانية ولعل اللفظة مصحفة عن ثيودوتيين وبال يونانية Théodotoi .

ومن الاعلام المسوخة أريوس فانه ضبطه بلاد ، والصواب بالهمز كما جاء في مدونات الناطقين بالاضاد جميعهم من المحققين (راجع تاريخ المسعودي طبع باريس ٢ : ٣١٣) والملل والنحل للشهرستاني (ص ١٧٤ من طبعة الافرنج) وفي نسخنا الخطية في الفلرة ما هذا حرفي : « اريوس بفتح الهمزة وراء سا كنة يليها ياء مثناة تحنية مضمومة فواو سا كنة فسين ويقال فيها أروس كعروس ومنها لأروسون لفرقتا كنت في رهط هرقل « لا . وفي الكامل لابن الاثير ١ : ٢٣٦ من طبعة الافرنج وفي التبيه والاشراف للمسعودي ايضا ص ١٤٢ فحرموا

أريوس الإسكندراني ولو أردنا أن نذكر جميع المصنفات التي ذكرت هذا الاسم لأخرجنا القراء . على أننا لا ننكر أن هذا الاسم ورد في مختصر الدول لابن العبري المطبوع في بيروت بصورة آريوس بالمد ص ١٣٦ إلا أن هذا اللفظ من الناشر لا من صاحبه والدليل أننا وجدنا هنوات كثيرة غير هذا الوهم وكلمة الناشر فلينتبه القائل .

ومن اغلاط الأعلام الواردة في الصفحة المذكورة مكثونيوس والصواب مقدونيوس أو مقدونس (المسعودي ٢ : ٣١٤ وغيره) وآفونيوس وآفدو كسيوس وضبطهما بالمد والصواب أونوس وأودكسيوس وهو كثيرا ما ينقل الحرفين اليونانيين eu إلى العريين « اف » والحال أن هذا اللفظ حديث عند الأغريق أما اللفظ الحقيقي فهو القديم أي « او » فقد قال العرب كلهم « اوطيخا » لا « افطيخا » وقالوا أيضا : أوون وأوثوذيمس وأوثوفرن وأوخس وأو : يمس وأولياسيوس إلى غيرها ولم يقولوها بالف وفاء في الأول . راجع تاريخ الحكماء لابن القفطي وغيون الأنبا لابن أبي أصيبعة . وغيرهما .

وقال في تلك الصفحة صبالوس . والمعروف عند العرب بالسين سبالوس (راجع الملل والنحل ص ١٧٣) وقال ماركلوس والصواب مرقلس . ولا نريد أن نذكر جميع الأعلام التي ذكرها في مقالنا هذا لأنها كلها مخطوءة فيها ولم يكذب في واحد منها . وذكر اوطيخا باسم اوطينما وذكر خلقيدونية باسم خلقيدون ، وخلقيدونية أشهر من أن تذكر وأوردها جميع اخباريي العرب من مسلمين ونصارى ولا نرى وجها لإغلاط هذه المتعددة وكلها في صفحة واحدة إذ نحن لم نخرج منها .

ومن اشنع اغلاطه قوله في تلك الصفحة : « اومن بالله واحد آب ضابط الكل . . . مع أن جميع النصارى على اختلاف نحلهم يقولون : اومن بالله الواحد الآب الضابط الكل . . . لأن الآب هنا علم للاقنوم الأول وأداة التعريف هنا للتغليب عليه ولا يجوز حذفها هنا لئلا يظن أنه اسم جنس يشمل عدة آباء . ولهذا وجب القول الآب . ومن غريب الأمر أن الكتبة المسلمين أوردوا هذا العلم بصحته خلافا لحضرة الأرشمندریت ، فقد قال أبو الفداء في تاريخه (١ : ٩٤)

من طبعته الاستانبة) : تؤمن بالله الواحد لاآب مالك كل شيء . . . وقال كذلك صاحب الملل والنحل (١٧٤ من طبعة الأفرنج) وقال ابن حزم في كتابه الفصل في الملل ، والأهواء والنحل . (١ : ٥٤ من طبعة مصر) : ان امانتهم التي اتفقوا عليها كلهم هي كما نوردنا نصا : تؤمن بالله الآب مالك كل شيء . . .

الأغاني

الجزء الاول

١١- وورد في ص ٢٧ قول الشاعر :

لامني في هواك يا ام يحيى من مبين بغشها او صديق
فعلقوا عليه « قد تزد من في الآيات وحل عليه قوله تعالى : يغفر لكم
من ذنوبكم » قلنا : بين الآيات والبيت فرق ظاهر هو ان المجرور في البيت
عمدة والمجرور في الآية فضيلة ودخول « من » على المفعول به للتقليل مطرد
نحو « فلان اخذ من مالي وتناول من طعامي وشرب من شرابي » فنحن نعد الآية
من هذا الضرب وتلو « ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك » .
١٢- وجاء في ص ٢٨ ما نصه « ورواه اسحاق - اواس - بالسين غير
معجمة وقال واحدها آسي وهو الاصل » قلت لما روى المبرد في ج ٣ ص ٢٤٥
من كالمه قول « شبل بن عبدالله » :

لا تقيلن عبد شمس عثارا واقطعن كل رقلة وأواسي

قال في ص ١٤٦ « و الأواسي : ياؤة مشددة في الاصل وتخفيفها يجوز ولو
لم يجر في الكلام لجاز في الشعر . . . وواحدتها - آسية - [بالشديد] وهي أصل البناء
بمنزلة الاساس » فاختلف الوزن وتفاضل الشرحان .

١٣- وذكر في ص ٤٠ « ولا أؤذنها » بهمزتين متواليتين والصواب

« قلب الثانية واوا » دفعا للثقل ووفقا لاسلوب العرب .

١٤ - وفيها « دعني ادنو من البسب » فعلقوا به « في ت ، ر ، دن ،

بغير واو وكلاهما صحيح » قلنا : يجوز الرفع إذا لم يجب الجزاء اي اذا جاز
في الجملة وجهان هما كون الجملة جزاء او حالا ، وهنسا لا تجوز الحالية

لأن القائل لم يَدن من الباب حتى يتلبس بحالته الدنو ، ويتضح ذلك من قوله بعد ذلك « فدنوت من الباب » فالصواب إذن « أدن » بالجزم .

١٥- وورد في ص ٥٦ « فكاد ان يخرج من جلد طربا » فعلقوا عليه « كذا في جميع النسخ وهو غير الفصيح في - كاد - من عدم اقتران خبرها بأن » قلنا : جاء هذا التعبير في ص ٢٢٥ من الجزء فارسولة ثم ورد في ص ٣٧٩ فقينولة بذلك التعليق نفسه وهو غريب . اما اقتران خبر كاد بأن فالإدلة تضافرت لتأييد فصاحته ففي ص ٦٣ من جبهة اشعار العرب قول النبي (ص) في اعشى بكر بن وائل « كاد ان ينجو ولما » وفي نهج البلاغة قول علي (ع) « وكاد ان يحترق من ميسمها » وفي ص ٨٠ من الجمهرة قول اعرابي لعبد الملك بن مروان « وترفع يديها وتعطو بفيها وكادت ان تنفذ ما فيها » والموهم لهم في ذلك ان « أن » تأتي مع المضارع دائما للاستقبال و « كاد » من افعال المقاربة فهو ضد الاستقبال الممتد ولكن ليس الأمر كذلك ففي ص ١٩ من هذا الجزء قول الرسول (ص) « لو سمعت هذا قيل ان اقتله ، ما قتلته » « فأن » ههنا للمصداقية البحتة لا الاستقبال وإلا فسد المعنى لانه قتله فليلاحظ قولنا .

١٦- وذكر في ص ٧٩ قول عمر بن ابي ربيعة :

ثم قالوا تحبها قلت بهرا عند الرمل والحصى والتراب

وفي ج ٢ ص ١٨٥ من كامل المبرد « عند النجم والحصى والتراب » وفي ج ٢ من أمالي الشريف المرتضى « عند القطر والحصى والتراب » أما آبرو الأغانى فعلقوا بقوله « بهرا » ما نصه « اي أحبها حبا بهرني بهرا اي غلبني غلبا » واما المبرد فقال في ص ١٨٧ « وقوله : قلت بهرا يكون على وجهين احدهما : حبا بهرني بهرا اي يملؤني ، ويقال للقمر ليلة البدر - باهر - اي يبهر النجوم اي يملؤها (١) . . . والوجه الآخر ان يكون اراد : بهرا لكم اي تبا لكم حيث تلوموتني على هذا » .

واما في أمالي المرتضى فهو « . . . اخبرنا ابن الأعرابي قال : يقال للقوم اذا دعوت عليهم - بهرهم الله والمهور المكروب - انشدنا . . . قول المرتضى

(١) قلت ذكر المبرد تفسير الباهر في الجزء الاول ص ١٩٣ مبيانا لهذا ونص ذلك « وبهر القمر : اذا ملا الارض ببها » ومن ثم قيل للقمر : الباهر والتباين بين اللبهورين فقط .

(رض) وقد قيل في معنى قوله - بهرا - غير هذا الوجه وبهرا . يجوز ان يكون اراد : نعم حبا بهرني بهرا ويكون بمعنى عقرا وتمسا قال ابو عمرو : يكون بهرا بمعنى ظاهرا يريد حبا ظاهرا من قولهم : قمر باهر ، وقد روى بعض الرواة انه قال : قل لي هل تحبها قلت بهرا : والرواية الاولى هي المشهورة « الا » .

١٧- وجاء في ص ٨٠ « سرى الليل يطوي نضه والتهجر » وفي ص ٣ :

١٢٦ « من الكامل » يعين نضه » .

١٨- وفي ص ٨٣ قالوا « ما يساعد على التثبت من هذا المعنى » وقالوا

في ص ١٤١ مثله والفصح « التثبت في هذا المعنى » ولو ورد مثل قولهم في تاريخ الطبري .

١٩- وورد في ص ٨٤ قول الشاعر « مع الركب قصد لها الفرقد » ومن

تعليقهم قولهم « في ت الفرقد يقانين اذ لم نجد في هذه المادة سوى - فرقد - بدون اداة التعريف اسم جبل قرب مكة » قلنا : ويحتمل انه « الفرقد » بالعين قال المجد في القاموس « الفرقد : شجر عظام او هي العوسج اذا عظم واحدا - فرقدة وبها سموا . ويقع الفرقد مقبرة المدينة على ما كتبها الصلاة والسلام لانه كان منبتها » الا . وورد في ص ١٠٣ قول عمر بن ابي ربيعة :

قالت لترب لها تحدثها لنفسدن الطواف في عمر

وفي الكامل المبردي ج ٢ ص ١٢٤ :

قالت لها اختها تعاتبها لانفسدن(١) الطواف في عمر

وفي هذه الصفحة من الاغاني « قومي تصدي له ليعرفنا » وفي تلك الصفحة

من الكامل « قومي تصدي له ليعرفنا » .

٢٠- وجاء في ص ١٠٤ منه « ثم اسبطرت تسمى على اثري » وفي الصفحة

المذكورة من الكامل وفي ص ١٧٠ من جزء الاغاني هذا « ثم اسبطرت تشتد

في اثري » . له بقية . مصطفى جواد

(١) وفي الكامل بعد هذا (حكما) وقت الرواية : لانفسدن ، على النهي والصحيح :

لانفسدن ، على القسم لأنها قالت : والله لانفسدن .